

## جهود الشيخ الجليلي الفارسي (ت: 1415هـ)

### في تعاليقه على المعاني من (رواية الثلاثة) للعلامة محمد البشير الإبراهيمي (ت: 1375هـ)

أ/ يوسف بن نافلة  
قسم اللغة العربية  
جامعة حسيبة بن بو علي  
الشلف

#### المقدمة :

الحمد لله رب العالمين، وأصلي وأسلم على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين، وإمام أهل البيان والتبيين، وأفصح من نطق بلسان عربي مبين، أما بعد:

فالشكر التام لمن فكر في إقامة هذا الملتقى الثاني الخاص بأعلام منطقة الشلف، وعمله هذا ينال عليه الجزء الأوفى، والثناء كله لاختيار البحث في أعلام المنطقة حيث الغموض، وعدم معرفة أعلامنا أصبحت وضعا شاذا مما جعل معالم المنطقة مطموسة، وزاد الوضع تفاقمًا غياب البحث، واشحا في المعلومات، ومن هنا خلصت إلى القول بان البحث في أعلام منطقة الشلف يستدعي إقامة مؤسسات تتولى إذا العمل فتبحث، وتمحص وتنقّب، وتدقق، وتحلل مثل الجامعة التي تعد مركزا للبحث ومنازة للإشعاع الحضاري، وتنوير العقول.

إن البحث في أعلام المنطقة يعني البحث في تاريخ علماء الجزائر، ومن ثم إعلام الأجيال الراهنة، واللاحقة بأن ولاية الشلف لها تاريخها المتميز ممتدا في أعماق التاريخ وكذا إفادة معشر الباحثين بما تزخر به المنطقة من مفاخر، وأعلام، وتاريخ، ومعالم.

وحرّي بي قبل أن أشير إلى المعجم الدلالي لدى الشيخ الفارسي رحمه الله رأيت أن أعرف بالعلامة الشيخ البشير الإبراهيمي وبروايته الثلاثة، ثم أعرف بالشيخ الفهامة الجليلي الفارسي، ثم الحديث عن جهود الشيخ في تعاليقه على الرواية.

#### ❖ حياة الشيخ محمد البشير الإبراهيمي في سطور:

هو محمد البشير الإبراهيمي ولد في 13 من شهر شوال سنة 1306هـ الموافق لـ 14 جوان 1889م وتعرف قبيلته بأولاد ابراهيم وترفع نسبها إلى إدريس بن عبد الله، الذي

خلص إلى المغرب بين العلويين والعباسيين وإليه ترجع انساب الأشراف الحسينيين في المغربيين الأقصى والأدنى .

نشأ في بيت والده كما ينشأ أبناء بيوت العلم، فبدأ في التعلم وحفظ القرآن الكريم، وامتون العلم الكبيرة، وهو ابن تسع سنين، تلقى علوم الدين والعربية في بيت أسرته على عمه القائم بتربيته الشيخ محمد المكي الإبراهيمي، وكان علامة زمانه في العلوم العربية.

بعد موت عمه خلفه في إلقاء الدروس على تلامذته إلى أن جاوز العشرين سنة، ثم رحل إلى المدينة المنورة رفقة والده مهاجرين فراراً من الاستعمار الفرنسي فكان من مدرّسي الحرم النبوي الشريف، بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية رجع إلى بلده الجزائر، وبقي ينشر العلم في فترات متقطعة إلى سنة 1931، وكان أحد اثنين يرجع لهما الفضل في تكوين جمعية العلماء هو والشيخ عبد الحميد بن باديس، وكان في طليعة العاملين على إحياء العلوم الدينية، والعربية بالجزائر من الابتدائية والعالمية، وكان أبرز المشيدين لأربعمئة مدرسة في مدن القطر الجزائري وقراه، وفي طليعة المجاهدين في سبيل الإصلاح الديني، وحرب التدجيل، والابتداع في الدين، وتصحيح الموازين الفكرية، والعقلية في نفوس أفراد الشعب الجزائري.

بعد ظهور جمعية العلماء انغمس في أعمالها، وتشكيلاتها ، وانقطع إلى العلم، وتأسيس مدارس، ووضع برامجه (1)

توفي رحمه الله تعالى في 19 محرم 1375هـ الموافق لـ 20 ماي 1965م بعد أن عاش ستة وسبعين سنة قضاها في جهاد متواصل في سبيل الإسلام والعروبة، والوطن.

#### ❖ مؤلفاته:

يقول الشيخ الإبراهيمي " لم يتسع وقتي للتأليف، والكتابة مع هذه الجهود التي تآكل الأعمار أكلا، ولكنني أتسلى بأنني ألفت للشعب رجالا، وعملت لتحرير عقوله، تمهيدا لتحرير أجساده، وصححت له دينه، ولغته، فأصبح مسلما عربيا، وصححت له موازين إدراكه، فأصبح إنسانا أبيا، وحسبي هذا مقربا من رضى الرب، ورضى الشعب" (2)

ومع ذلك فقد ساهم بالكتابة في موضوعات مفيدة، ولكن لم يساعده الفراغ، ولا وجود للمطابع على طبعها وقد بقيت كلها مسودات في الجزائر، ولم يشأ أن يخط عملا عموميا للجزائر بعمل شخصي لنفسه.

فمن أجل ما كتب<sup>(3)</sup>

1- عيون البصائر: وهي مجموعة من المقالات التي كتبها بقلمه في جريدة البصائر في سلسلتها الثانية

2- كتاب: (بقايا فصيح العربية في اللهجة العامية بالجزائر)

3- كتاب: (النقايات، والنقايات في لغة العرب).

جمع فيه كل ما جاء على وزن (فَعَالَة) من مختار الشيء أو مرذوله

4- كتاب: (أسرار الضمائر في العربية).

5- كتاب: (التسمية بالمصدر).

6- كتاب: (الصفات التي جاءت على وزن (فَعَل) بفتح العين .

7- كتاب: (نظام العربية في موازين كلماتها).

8- كتاب: (الاطراد والشذوذ في العربية).

9- رسالة في الفرق بين لفظ المطرد والكثير عند ابن مالك.

10- كتاب: (ما أخلت به كتب الأمثال من الأمثال السائرة)

11- رسالة في ترجيح أن الأصل في بناء الكلمات العربية ثلاثة أحرف لا اثنان .

12- رواية: (كاهنة الأوراس) بأسلوب مبتكر يجمع بين الحقيقة والخيال.

13- رسالة في مخارج الحروف وصفاتها بين العربية الفصيحة والعامية.

14- كتاب: (حكمة مشروعية الزكاة في الإسلام).

15- كتاب: (شعب الإيمان) جمع فيه الأخلاق، والفضائل الإسلامية .

وهناك محاضرات، وأبحاث كتبها عنه التلامذة في حين إلقائها، وهناك فتاوى

متناثرة.

لكن أعظم ما دون ملحمة رجزية نظمها في السنين التي كان فيها مبعدا في

الصحراء الوهرانية، وهي تبلغ ست وثلاثين ألف بيت من الرجز السلس اللزومي في كل

بيت منه، ضمّنها تقاليد الشعب الجزائري، وعاداته<sup>(4)</sup>.

ويقول الشيخ نفسه: "وأنا أرجو للثورة الجزائرية التي شاركت في التمهد لها وتهيئة أسبابها ختاماً جميلاً تتال به الجزائر حريتها، واستقلالها"<sup>(5)</sup>

### ❖ رواية الثلاثة:

ترك البشير الإبراهيمي في آثاره النفيسة "رواية شعرية" من أبدع الروايات التي قال عنها بلسانه: "لو نظمت هذه الرواية في عصور الإقبال على الأدب لطارت كل مطار، وتلقاها الرواة، والنقلة بما تستحقه من إجلال" فهي رواية على "الطريقة الإبراهيمية" التي سلكت إليها أصعب السبل فمن لزوم ما لا يلزم، إلى أمثال سائرة بنت العصر، إلى حكم عربية، إلى لفظ بديع .

أما موضوعها فهو جزائري الجنسية أصيل الأهل، والنسب، معروف النشأة، والدار عربي الروح، والفكرة والمزاج، واقعي الشكل والمحتوى ظاهرها هزل، وباطنها جدّ بحيث تجعل القارئ كأنه يجول في تلك الرسائل الفريدة النوع، وتلك القصص المحبذة للنفس التي أتحف بها الجاحظ الأدب العربي<sup>(6)</sup>.

ففي مقدمة ذكرها الشيخ بقلمه كشف النقاب عن خباياها وأماط اللثام عن فحواها مما جعل القارئ لها لا يجد أدنى صعوبة لفهم مغزاها، وأبطال هذه الرواية ليسوا من عالم الخيال وإنما هم ممن يشار لهم بالبنان عرفوا بدورهم الكبير في مواكبة الحركة الإصلاحية وهؤلاء الأساتذة هم كما سماهم الشيخ نفسه الشيخ السعيد بن حافظ مدير مدرسة التربية والتعليم الحر بقسنطينة، والأستاذان عبد الحفيظ الجنان، ومحمد بن العابد الجبالي المعلمان بها، وأبطال هذه الرواية من قسنطينة موئل الشيخ ابن باديس رئيس جمعية العلماء ومؤسسها، وكذلك موطن الشيخ البشير العضو الأول في هذه الجمعية والرائد لها بعد وفاة عبد الحميد بن باديس.

أما الدافع لتأليف هذه الرواية الواقعية هو ما ظهر من هؤلاء الأصدقاء من جفوة، وتناص لأواصر المودة، والأخوة والصدقة لها حكم البين بينهم ورمت الغربية بالشيخ إلى المدينة آفلو الواقعة بغرب البلاد، وكان ذلك أيام الحرب العالمية الثانية لما نفت السلطات الاستعمارية الشيخ هناك لسبب نشاطه الإصلاحي ، فكان هذا العامل من العوامل التي دفعت بالشيخ إلى تأليف روايته حيث مما يبدو من حديثه في الرواية أنه كان يعاني الوحدة، والعزلة فصار بحاجة إلى ما يقوي من معنوياته التي أوشكت على الانهيار<sup>(7)</sup>.

ولا سبب لانقطاع الثلاثة وجفائهم للشيخ إلا الفرنگ أي قيمة طابع البريد الذي يحمل الرسالة إليه لا يطمع منهم في أكثر من هذه الصلة، وهو في محنته التي هو بها في أمس الحاجة إلى المقومات الروحية والمعنويات العالية منه إلى المقومات المادية الزائفة.

#### ❖ اسطر حول حياة الشيخ الجليلي هني عدّة الفارسي:

هو هني عدّة الجليلي بن امحمد بن البودالي المدعو الفارسي نسبه لمنطقة أولاد فارس، ولد سنة 1909م في قرية الشرفة بأولاد فارس ولاية الشلف حالياً (الأصنام سابقاً) من أب وأم شريفين كان أبوه فلاحاً، أنجب المرحوم أربعة ذكور وثلاث بنات توفي واحد منهم وخلف ستة مازالو على قيد الحياة .

تلقى الشيخ أول علومه الابتدائية على الشيخ الجليلي بن طاهر الشريف، وحفظ عليه القرآن الكريم، وبعض علوم اللغة العربية والشريعة كالأجرومية، وألفية بن مالك ، وقطر الندى، ولامية الأفعال، وسنوسية في التوحيد، وابن عاشر في الفقه، والأسلوب الحكيم لأحمد الهاشمي، والعبرات لمصطفى لطفي المنفلوطي في الأدب، وقرأ على مشايخ آخرين السلم في المنطق، والورقات في الأصول، وقصائد من ديوان المتنبي.

شد الشيخ رحاله إلى الشرق قاصداً الشيخ عبد الحميد بن باديس ودرس عليه تفسير القرآن الكريم، والمفتاح للشريف التلمساني ثم أشار عليه الإمام ابن باديس بالسفر إلى تونس ليكمل ما تبقي له من العلوم (8).

فسافر وقرأ على عدة مشايخ بجامع الزيتونة كالشيخ معاوية، والشيخ فاضل بن عاشور رحمهما الله.

رجع الشيخ الجليلي الفارسي بعدها إلى مدينة الشلف، وأنشأ مدرسة الخلدونية، وهي أول مدرسة تدرس فيها اللغة العربية والعلوم الدينية أثناء الاستعمار. وفي سن 1931م حضر أول اجتماع تأسيسي لـ جمعية العلماء المسلمين بنادي الترقي بالعاصمة.

في سنة 1939 تم تجنيده إجبارياً عند اندلاع الحرب العالمية الثانية رغم توسط العلامة البشير الإبراهيمي.

بعد وفاة الشيخ عبد الحميد بن باديس في 16/04/1940، وبعد تولي العلامة البشير الإبراهيمي رئاسة جمعية العلماء المسلمين انتخب الشيخ الجيلالي الفارسي عضوا في المكتب الإداري للجمعية وكان عضوا بارزا فيها .

في سنة 1943م عينه الشيخ البشير الإبراهيمي مديرا بالمدرسة الخلدونية والتي كانت تحت إشراف جمعية العلماء المسلمين بالأصنام سابقا الشلف حاليا.

وفي سنة 1955م بعد اندلاع الثورة التحريرية كان الشيخ من الأوائل الذين ابتلوا بلاءا حسنا من الاستعمار الفرنسي، فألقى القبض على الشيخ وزج به داخل السجن ونفاه مع جماعة من العلماء والمتقنين وأبعدهم ناحية الجنوب ضواحي بوغزول، وبقي الشيخ مدة طويلة، ثم أطلق سراحه في 30/07/1958، وفرضت عليه الإقامة الجبرية إلى غاية الاستقلال 1962م<sup>(9)</sup>.

بعد الاستقلال شغل الشيخ منصب مفتش بوزارة الشؤون الدينية وكان مديرا جهويا لولاية الشلف، ومستغانم، ومعسكر، وتيارت، حتى الثمانينات، ثم عين المرحوم للتدريس في المساجد على مستوى الولاية (المسجد العتيق) وسط المدينة إلى أن جاء زلزال 1980/10/10 وتحطمت سكنى الشيخ بمدينة الشلف، وانتقل إلى مسقط رأسه بأولاد فارس، وشرع في تدريس العلوم الإسلامية بمسجد التقوى قرية الشرفة مدة أربع أو خمس سنوات.

في مارس سنة 1964 مثل الجزائر في مجمع البحوث الإسلامية بالجامع الأزهر بالقاهرة. في سنة 1965 مثل الجزائر رفقة مالك بن نبي والدكتور بوعلام بن حمودة والأستاذ محمد تقيّة في المؤتمر الأفرو آسيوي الإسلامي بجزارتا بأندونيسيا.

بعد تأسيس المجلس الإسلامي الأعلى عين عضوا فيه.

في سنة 1972م بدأ بإعطاء دروس في المسجد العتيق بالشلف على غاية 1992م<sup>(10)</sup> .

ودامت مهمة الشيخ الجيلالي مدة طويلة امتدت إلى أيام الوزير الشيخ عبد الرحمان شيبان إلى أن توفي يوم الأحد 16 محرم 1415هـ - تاركا وراءه جحافل من المتقنين الذين ما زالو إلى يوم يؤدون رسالتهم على أحسن وجه.

ومن إنتاجه الفكري نجد له العديد من المقالات الثقافية والإسلامية والاجتماعية كان ينشرها في (الشهاب) و(البصائر) و(المنار) و (الزهراء) التونسية.

كما له عدة قصائد شعرية، وكان مقصدا لطلاب العلم والمعرفة قال عنه الشيخ العلامة أحمد حماني: " وكان الفقيد رحمه الله كبير التحصيل العلمي في المعقولات والمنقولات فقيها في دينه، فصيحاً في لسانه، قويا في أخلاقه، شجاعاً لا يهاب إلا الله.

وقد عرفته رحمة الله أيام الطلب بقسنطينة في أوائل الثلاثينات وفي وسطها وأواخرها بالجامعة الزيتونة بتونس، كما عرفته في ميدان العمل في دعوة جمعية العلماء، وفي المجلس الإداري كما عرفته أيضا أيام عمله في وزارة الشؤون الدينية وإني لأتأسف أن لا أحضر جنازته فرحمه الله برحمته الواسعة" (11).

### ❖ جهود الشيخ الفارسي في تعاليقه على معاني (رواية الثلاثة):

كان القصد من هذا البحث هو الوقوف على معجم الدلالي لدى الشيخ هني عدة الجيلالي المعروف بالبودالي وفي هذا يقول هو نفسه في تقديمه للكتاب: " لقد بذلت - في خدمة هذا الأثر الأدبي الجليل، وإعداده بصورة واضحة جلية، تمكن من الاستفادة منه، ببسر وسهولة - كل ما أملك من جهدٍ قليل، ووقت قليل، بحكم أنني موظف وأعمل ثمان ساعات يوميا عدا أعمالِي الخاصة، أخرج بعدها متعبا منهوك القوى البدنية والفكرية...كنت أنقل النص بكل أمانة وعلق على ما غمضَ من كلمات أو استبهم من معانيه ثم أكتبه بالرافنة على الورق (استانسيل) وهو اشق عملية...ثم أعود فأصحح النص مرة أخرى ، وأضبطه بالشكل التام لتسهيل قراءته على كل قارئ، ويتيسر فهمه بدون صعوبة، ثم أسحبه، وهكذا سرت في إنجازهِ خطوة خطوة حتى منَّ الله عليَّ بإتمامه بالرغم من الوقت الضيق، والعمل المرهق، والله الحمد والشكر" (12).

ثم يقول: "بما أن الأستاذ المرحوم كان قد علق تعاليق قليلة، على بعض الكلمات أو المعاني من (رواية الثلاثة) فقط، فقد رأيت أن أميّز بين تعاليقه وتعاليقي بالاصطلاح التالي:

كل تعاليق الأستاذ المرحوم : أختمه بحرف الشين بين قوسين هكذا (ش).

وكل تعليق لي، أختمه بحرف الجيم بين قوسين هكذا (ج) ولا أحيده عنه إلا لغلط أو نسيان. أما القصيدتان الأخريان فكل تعاليقها لي" (13).

وانطلاقاً من هذا عنَّ لي أن أشير إلى الدلالة المعجمية لدى الشيخ الجيلالي الفارسي فهذه الدلالة هي دلالة الكلمة التي استخدمت بها في المجتمع مفردة أو في تركيب سواء

أكان المعنى حقيقياً في أصل الوضع، أو مجازياً منقولاً عن معنى حقيقي... والدلالة المعجمية لا تعني دلالة كلمة مفردة فقط بل يدخل فيها كل التراكيب التي تشكل وحدة دلالية متماسكة لا تتجزأ (14).

- وعلى هذا الأساس اخترت اسم المستوى المعجمي أو الدلالي من ذلك قوله:
- "قهوة بالنين" (ص 1 الهامش 4) يشير إلى الحالة التي كانت عليها مواد التموين من خلط وغيره في الحرب العالمية الثانية.
- "شهادة الاسترعاء": (ص 2/الهامش 4) وهي شهادة سرية يسترعيها ويحفظها صاحب الحق لوقت الحاجة ولها صور كثيرة .
- الهنشير: (ص 3/الهامش 2) الضيعة "امشير" شهر قبلي يقابل يناير.
- مأفون: (ص 4/الهامش 2) ضعيف الرأي. (الفكرون) يريد قرية "عين الفكرون) الواقعة في الطريق ما بين قسنطينة وعين البيضاء (ص 4/الهامش 2)
- شاعر تسوّاءي: (ص 4/الهامش 4) يفتح السين معناه: غيرى.
- "البهدلة" (ص 5/هـ 1) في الفصحى: الخفة والإسراع في المشي. وفي العامية معناه الفضيحة وكشف المساوئ أمام الناس.
- "الزُبِّي" (ص 6/هـ 5) جمع زُبِيَّة: فهي الحفرة تحفر لصيد الأسد .
- "هام على وجهه": (ص 6/هـ 5) ذهب لا يدري أين يتوجه.
- مخايل الإمارة: (ص 7/هـ 1) دلائلها وعلاماتها: مفردة مخيلة. والأمانة بالفتح العلامة.

- المين: الكذب (ص 8/هـ 1).
- وغدّ: دنيئ ضعيف العقل (ص 8/هـ 7).
- يمرى يقال: (ص 9/هـ 8) مرى الناقة: إذا مسح ضرعها لتدرّ، والوظيفة في عطائها كالناقة في حليبها. فهي استعارة بليغة.
- داكور: (ص 10/هـ 5) كلمة مأخوذة من الفرنسية ومعناها موافق.
- خصاص الباب: شقوقة (ص 11/هـ 2).
- المراكن: (ص 16/هـ 7). ج: مركان : ما يمال إليه ويعتمد عليه
- صمّطتها: (ص 25/هـ 7) كلمة عامية معناها: كرهمتها لي وازلت لذتها عنى .

- الغرب: الدلو، الوضوخ: الماء القليل، والرضخ: العطاء(ص28/هـ7) .
  - الأهمال: ج: همل: فهو من الإبل ما ترك ليلا ونهارا يرعى بلا راع.(ص31/ آخر هامش).
  - القلس: شراع السفينة (ص34/هـ4)
  - البون: بضم الباء كلمة فرنسية معناها هنا ورقة التموين ، والكريز (لاكريز): كلمة فرنسية أيضا ومعناها الأزمة والضيق (ص35/هـ1).
  - القاسخ: (ص41/هـ8)الغليظ الشديد. ومازالت هذه الكلمة في اللغة العامية بمعناها العربي الفصيح إلى الآن.
  - القرم: الشديد الشهوة على اللحم (ص42/هـ7).
  - عسعس الليل: (ص48/هـ4) مضى ، أظلم، الجواري: الكواكب السيارة .
  - الغلس: ظلمة آخر الليل(ص48/هـ5).
  - جلس: بلاد نجد (قاله في القاموس ص48/هـ10).
  - المقنعس: من خرج صدره، ودخل ظهره (ص49/هـ1)
  - الحنس: الظلمة ج: حنادس (ص49/هـ5).
  - المُنديات: ج: مندية: الكلمة القبيحة يندى لها الجبين حياءً(ص50/هـ10).
  - الأساة: ج : آس: الطبيب، النطس: الحذاق الماهرون (ص51/ هـ 3).
  - انخنس، رجع (ص52/ هـ3).
  - الأشر: المرح، والتبختر والاختيال (ص53/هـ1).
  - الوزر: الملجأ. الوزر: الإثم، الحمل الثقيل (ص55/هـ6).
- وغيرها كثير من المفردات التي تدل صراحة على اطلاع الشيخ على الدلالة اللغوية للمفردات "وعلم الدلالة اللغوية واحد من علم الأدلة العام(السيمولوجيا) ... والدلالة تنشأ من اقتران الدال (اللفظ) بالمدلول(المعنى) وليست اللغة في الحقيقة إلا نظاما يعتمد على صورة ألفاظ ترتبط بمفاهيم (معان) ومن خلال علاقات معقدة تحقق اللغة اعتمادا على هذين العنصرين " (15).

## الخاتمة:

هذا ما أردت أن أفهمه في كلمتي هذه بدءاً بترجمة للعلامة الفهامة البشير الإبراهيمي وبروايته الثلاثة ثم الشيخ الجليلي الفارسي وجهود في مجال الدلالة والمعجم كل ذلك بغرض التأكيد على منزلة هذا الأخير العلمية البارزة ومن ثم التأكيد على ازدهار الحركة الثقافية بوجود مفخرة أعلام الجزائر وفخر ولاية الشلف على الخصوص ألا وهو الشيخ الجليلي تغمد الله برحمته - أمين -

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

## ❖ الإحالات والهوامش:

- (1) من مقال (انا) بقلم: الشيخ محمد البشير الإبراهيمي، مجلة (الثقافة) العدد 87، ماي- جوان 1985م- ص11، ويراجع: المرأة الجليلة في ضبط ما تفرق من أولاد سيدي يحي بن صفية لابن عبد الحكم ص 416.
- (2) المرجع السابق، ص32.
- (3) نفسه، ص32-33.
- (4) من أعلام الإصلاح في الجزائر، لمحمد الحسن فضلاء 13/1.
- (5) يراجع: البشير الإبراهيمي: حياته وأعماله بقلمه.أ/ محمد بوزواوي، ص40 ومجلة الثقافة/ وزارة الثقافة والسياحة بالجزائر العدد: 87 ماي- جوان 1985م، ص36.
- (6) يراجع: مقال د/ عبد الله حمادي: "وقفه مع البشير الإبراهيمي ومسرحية "رواية الثلاثة" مجلة الثقافة ع/87 جوان 1985 ص344.
- (7) المرجع السابق ، ص345، وما بعدها.
- (8) يراجع: نبذة تاريخية عن حياة الشيخ العلامة هني عدة الجيلالي لدى مديرية المجاهدين/ المنظمة الوطنية للمجاهدين قسمة الشلف وكذا جريدة (النبأ) ع/ 168 بتاريخ 1994/09/4م، وجريدة (المساء) بتاريخ : 1994/06/30 ومذكرات الشيخ عن حياته من إملائه على ابنته.
- (9) يراجع: مقال فاروق أبو سراج الذهب بجريدة (النبأ) العدد: 168، ص15.
- (10) يراجع: نبذة تاريخية حول حياة الشيخ هني عدة الجيلالي المدعو الجيلالي الفارسي/ المنظمة الوطنية للمجاهدين فرع مكتب ولاية الشلف.
- (11) هذه شهادة للشيخ احمد حماني في مقال له موسوم بـ" وفاة العلامة الشيخ الجيلالي الفارسي رزء عظيم ". جريدة المساء: الخميس 20 محرم 1414هـ الموافق لـ 30 جوان 1994م ، ص10.
- (12) تقديم الشيخ الجيلالي الفارسي لرواية الثلاثة للعلامة البشير الابراهيمى، ص5.
- (13) المرجع السابق، ص5-6.

- (14) يراجع: التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة د/ محمود عكاشة ، ص157.
- (15) أنظر: "في اللغة دراسة تمهيدية في مستويات البنية اللغوية" د/ أحمد شامية، ص143.
- ويراجع: علم الدلالة د/أحمد مختار عمر، ص31.

## المصادر والمراجع:

- 1- مجلة "الثقافة" تصدرها وزارة الثقافة والسياحة بالجزائر العدد: 87 ، شعبان/ رمضان 1405هـ / ماي - جوان 1985م.
- 2- من أعلام الإصلاح في الجزائر، أ/ محمد الحسن فضلاء ، 2000م
- 3- البشير الإبراهيمي(حياته، وأعماله بقلمه) أ/ محمد بوزواوي دار البشير الإبراهيمي للكتاب 2006م.
- 4- رواية الثلاثة نظم للإمام المرحوم الأستاذ العلامة الأديب الشيخ البشير الإبراهيمي طيب الله ثراه وتليها قصيدتان له إعداد وتعليق: الجيلالي بن محمد الفارسي مفتش وزارة التعليم الأصلي والشؤون الدينية بولاية الأصنام 1392هـ/1972م .
- 5- المرأة الجلية في ضبط نما تفرق من أولاد سيدي يحي بن صفية وفي التعريف بمشاهير العلماء، ورجال المعاهد الصوفية للعلامة الشيخ الحاج الجيلالي بن عبد الحكم العطاوي منشأ الأصنامي دار/ الطبعة الأولى جوان 1372هـ/1953م .
- 6- مشايخ خالدون وعلماء عاملون/ محمد بن اسماعيلي ط2 مطبعة الكاهنة الدويرة الجزائر 1420هـ/1999م.
- 7- زوايا العلم والقرآن بالجزائر / محمد نسيب/ دار الفكر دمشق سوريا- دار الفكر الجزائر مطبعة النحلة بوزريعة الجزائر.
- 8- تاريخ الجزائر الثقافي د/ أبو القاسم سعد الله، دار البصائر للنشر والتوزيع حسين داي- الجزائر. طبعة خاصة 2007 (الجزائر العاصمة الثقافة العربية).
- 9- تعريف الخلف برجال السلف، لأبي القاسم الحفناوي سلسلة الأنيس، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية وحدة الرغبة الجزائر 1991م.
- 10- معجم أعلام الجزائر لعادل نويهض، المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع بيروت /ط1/1971م.
- 11- الشيخ محمد البشير الإبراهيمي المجاهد بالقلم ( سلسلة أبطال من وطني) رابح لونيبي / دار المعرفة الجزائر 1981م

- 12- المغرب العربي تاريخه وثقافته، رابح بونار، ط2 الشركة الوطنية للنشر والتوزيع الجزائر 1981م.
- 13- التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة د/ محمود عكاشة دار النشر للجامعات مصر /ط1/ 1426هـ-2005م.
- 14- مدخل إلى التحليل اللساني: اللفظ، الدلالة، السياق أ/ العربي قلايلية ديوان المطبوعات الجامعية- وهران-.
- 15- علم الدلالة د/ أحمد مختار عمر عالم الكتب القاهرة الطبعة الخامسة 1998م
- 16- في اللغة : دراسة في مستويات البنية اللغوية د/ أحمد شامية ، دار البلاغ الجزائر ط1، 1423 هـ/2002م.